الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/181
S/13246
13 April 1979
ARABIC
ORIGINAL: FRENCH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٤٦ من القائمة الأولية *
تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٣ نيسان/ابريل ١٩٧٩ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن ألفت انتباهكم الى تصعيد العدوان الفييتنامي ضد كمبوتشيا الديمقراطية والى صلف وفظرسة الاستعماريين والتوسعيين الفييتناميين والى ضرورة انهاء ذلك ، لفائدة السلم والأمن الدوليين ولفائدة الأمم المتحدة .

١ — لا يخفى على أحد ان الاستعماريين والتوسعيين الفييتناميين ، المدعومين من الاتحاد السوفياتي ، قاموا منذ ٢٥ كانون الاول/ديسمبر ١٩٧٨ بغزو واحتلال كمبوتشيا الديمقراطية ، الدولة المستقلة وذات السيادة ، والعضو في الأمم المتحدة ، والعضو المؤسس في حركة عدم الانحياز ، وحطموا السلم والامن والاستقرار في جنوب شرقي آسيا وهددوا بالخطر السلم في آسيا وفي العالم .

٢ — ولا يخفى على أحد كذلك ، ان الاستعماريين والتوسعيين الفييتناميين في كمبوتشيا عاجزون عن السيطرة على السكان أو البلاد . ويشهد توالي ارسال الفرق العسكرية الفييتنامية الجديدة الى كمبوتشيا على فشل فييت نام في الاستيلاء على كمبوتشيا والسيطرة عليها . ان شعب كمبوتشيا بأسره ، والجيش الثوري لكمبوتشيا ، المتحدين تحت قيادة حكومة كمبوتشيا الديمقراطية في جبهة واسعة النطاق ديمقراطية ووطنية يخوضان بنجاح حرب المقاومة الشعبية ضد العدوان الفييتنامي ويقضيان في كل يوم على ما متوسطه ٣٠٠ وأكثر من الغزاة الفييتناميين . وستستمر هذه الحرب الشعبية بثبات الى أن يطرد المعتدون الفييتناميون من كمبوتشيا .

٣ — ان الرأي العام العالمي والأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز وكافة البلدان والشعوب ، وجميع المنظمات الجماهيرية والأحزاب السياسية والشخصيات المحبة للسلم والعدالة تدين بقوة متزايدة هذا العدوان الفييتنامي — السوفياتي ضد كمبوتشيا الديمقراطية وتطالب بقوة تزداد باستمرار بالانهاء الفوري لهذا العدوان ، وبالانسحاب التام وغير المشروط للقوات الفييتنامية من كمبوتشيا ،

../..

* A/34/50

وباحترام استقلال وسيادة كمبوتشيا الديمقراطية وسلامتها الاقليمية وحق شعب كمبوتشيا في أن يقرر بنفسه مصيره ومصير بلاده .

ومما يشهد بهذه الادانة وهذه المطالبة ، الكلمات الملقاة أثناء مناقشات مجلس الأمن خلال أشهر كانون الثاني /يناير ، وشباط/فبراير ، وآذار/مارس الأخيرة وتصويت مجلس الأمن مرتين بأغلبية ساحقة ، ١٣ مقابل ٢ لفائدة مشروع القرار S/13027 المؤرخ في ١٥ كانون الثاني /يناير ١٩٧٩ والمقدم من كافة البلدان غير المنحازة الأعضاء في مجلس الأمن ومشروع القرار S/13162 المؤرخ في ١٣ آذار/مارس ١٩٧٩ والمقدم من جميع بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا . ومن جهة أخرى ، يشهد على هذه الادانة وهذه المطالبة شهادة لا يمكن دحضها ، مشاركة كمبوتشيا الديمقراطية مشاركة عملية في كافة المؤتمرات الدولية ولا سيما الدورة الثالثة والثلاثين للجمعية العامة للأمم المتحدة في كانون الثاني /يناير ، واجتماع وزراء الشؤون الخارجية لمكتب تنسيق حركة البلدان غير المنحازة في مابوتو في شهر كانون الثاني /يناير ، ومؤتمر مجموعة الـ ٧٧ في أروشه في شهر شباط/فبراير ، ومؤتمر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادى في مانيلا في شهر آذار/مارس ، واجتماع لجنة حقوق الانسان في جنيف في شهر شباط/فبراير ومؤتمر الأمم المتحدة لقانون البحار في جنيف خلال شهرى آذار/مارس ونيسان/ابريل والتأييد التام الذى حظيت به في جميع هذه المؤتمرات .

٤ - وازاء هذه الادانة وهذه المطالبة الصادرتين عن العالم بأسره والبشرية قاطبة واللتين تزدادان الحاحا باستمرار يقف فييت نام موقفا يتسم بالصلف والغطرسة المتناهيين .

(أ) يتمادى فييت نام في تكثيف عدوانه وجرائمه الوحشية ضد كمبوتشيا الديمقراطية وشعب كمبوتشيا . وتطبق قوات العدوان الفييتنامي حيثما مرّت الخطة المتمثلة في " تدمير كل شيء واحراق كل شيء وقتل الجميع " . وتقوم فييت نام من جهة أخرى باستفزازات على حدود جمهورية الصين الشعبية ، وهي قد أعلنت التعبئة العامة بهدف :

'١' تحويل معارضة الشعب الفييتنامي المتزايدة الذى يعاني من المجاعة التي تزداد تفاقما ، ومن التدابير القهرية والقمعية التي يزداد طابعها الفاشي لزمرة لي دوان - فام فان دونغ . والدليل على ذلك التمردات الشعبية المتكررة ولا سيما في فييت نام الجنوبي والعدد المتزايد من اللاجئين الفييتناميين الذين يفرون كل يوم من فييت نام على متن سفن مكتظة عن آخرها ؛

'٢' تحويل الرأى العام العالمي نحو التوتر الذى تعمد فييت نام اثارته على الحدود الصينية كيما يخفي ارسال فرق عسكرية فييتنامية اضافية عديدة الى كمبوتشيا قصد تصعيد حربه العدواني .

ان هذا التصعيد الجنوني للعدوان الفييتنامي في كمبوتشيا يشكل خطرا متزايدا على استقلال وسيادة بلدان جنوب شرقي آسيا وسلامتها الاقليمية ويهدد بانتشار الحرب في كامل هذه المنطقة وفي العالم .

(ب) وقد أمر فييت نام جمهورية لاو بالدخول هي أيضا في حربه العدوانية ضد كمبوتشيا الديمقراطية بغية تحقيق هدفه المتمثل في طموحه الاجرامي الى انشاء "الفيدرالية الهندو - الصينية". وبما انه عاجز عن السيطرة على كمبوتشيا يلجأ فييت نام الى مهزلة "المعاهدات" العسكرية التي "وقع عليها" مع عملائه في فيانتيان (في شهر تموز/يولية ١٩٧٧) ومع كلابه المطيعة في بنوم بنه (في شهر شباط/فبراير ١٩٧٩). ان الهدف الجلي لهذه المعاهدات المزعومة هو السعي الى اضفاء طابع "الشرعية" على احتلال الجيوش الفييتنامية المعتدية لكمبوتشيا ولاو، والى تحويل كامل "الهند الصينية" الى قاعدة حربية في خدمة التوسع الفييتنامي - السوفياتي في جنوب شرقي آسيا.

(ج) يلجأ كل من فييت نام وسيده الاتحاد السوفياتي الى المناورات الدبلوماسية والى أحقر أنواع الثلب والكذب، وسلطا ضغوطا قوية على بلدان العالم كيما تقبل هذه البلدان بأن تنتهك مثلهما ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ عدم الانحياز، وتعترف بنظام كلابهما المطيعة الذي أقاماه في بنوم بنه والذي لم يكتب له البقاء الا بفضل وجود ما يزيد على ١٥٠٠٠٠ جندي فييتنامي في كمبوتشيا. ومن جهة أخرى، فان الترجمة المرفقة لهذه الرسالة، لحياة المسمى هانغ سامرين رئيس قطاع الطريق الذي أصبح بفضل المعتدين الفييتناميين قائدا للكلاب المطيعة في بنوم بنه، تبيّن بجلاء تام الشعوذة الفييتنامية، وما يبديه فييت نام بوقاحة من احتقار للأمم المتحدة ولأمينها العام ولحركة عدم الانحياز وكافة البلدان والشعوب المحبة للسلم في العالم. ومع ذلك، وعلى الرغم من جميع أنواع الضغوط والمناورات، لم يعترف أي بلد أو أي منظمة دولية، باستثناء عناصر الكتلة السوفياتية، بنظام الكلاب المطيعة لفييت نام في بنوم بنه.

(د) ان الإستعماريين والتوسعيين الفييتناميين الذين جن جنونهم بسبب الادانة العالمية لهم، لا يكتفون بدوس آمال كافة بلدان وشعوب العالم في السلم والعدالة، تلك البلدان والشعوب التي تطالب بقوة بانهاء العدوان الفييتنامي في كمبوتشيا، بل انهم يقدمون بوقاحة على توجيه تهديدات الى جميع هذه البلدان وهذه الشعوب والى الأمين العام للأمم المتحدة وعلى اتهامهم "بانتهاك ميثاق الأمم المتحدة"!

وبما أن منطق الاستعماريين والتوسعيين الفييتناميين هو منطق لصوص فانهم لا يختلفون في شيء عن الصهاينة الاسرائيليين وعن العنصريين في روديسيا وافريقيا الجنوبية!

(هـ) لقد أظهرت الوقائع بجلاء أن فييت نام التحق بالأمم المتحدة وبحركة عدم الانحياز قصد استعمالهما بهدف مواراة سياسته العدوانية والتوسعية في جنوب شرقي آسيا ومواراة ما يرتكبه من جرائم خدمة للتوسعيين الدوليين السوفياتيين. وهكذا فان فييت نام، بعد مضي ثلاثة أشهر تقريبا على قبوله عضوا في الأمم المتحدة شن في كانون الاول/ديسمبر أول اعتداء واسع النطاق له ضد كمبوتشيا الديمقراطية. وكذلك فانه بمجرد قبوله ضمن حركة عدم الانحياز في مؤتمر القمة المعقود في كولومبو في شهر آب/اغسطس ١٩٧٦، شرع في أنشطة مسعورة قصد تحطيم السلم والأمن

والاستقرار في جنوب شرقي آسيا ، مهدّدا جميع بلدان المنطقة ولا سيما بلدان رابطة أمم جنوب شرقي آسيا ومتهما اياها بجميع الرذائل .

وهكذا فان فييت نام لا يكتفي بانتهاك ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ عدم الانحياز انتهاكا مفضوحا ، وببث التفرقة داخل حركة عدم الانحياز وباقرار الثلب والمخادعة مبادئ لتنظيم العلاقات الدولية ، بل هو يسمح لنفسه أيضا باتهام وتهديد كل الذين يحترمون ميثاق الأمم المتحدة ومبادئ عدم الانحياز والقواعد المعترف بها عالميا ، في مجال العلاقات الدولية . وهو بسعد وانه الوحشي ضد كمبوتشيا الديمقراطية وصلفه وغطرسته قد أقصى نفسه عن أسرة البلدان المتمدنة . وحق للأمم المتحدة وحركة عدم الانحياز أن تدينا بقوة وأن تطرداه من صفوفهما .

واعتبارا لجميع الوقائع المنصوص عليها أعلاه ، فان البعثة الدائمة لكمبوتشيا الديمقراطية ترجو الأمانة العامة للأمم المتحدة اتخاذ كافة التدابير اللازمة لمنع ممثل الاستعماريين والتوسعيين الفييتناميين من الاستمرار في أنشطته المتغطرسة والضارة ، ضد الأمم المتحدة وأعضائها ، ولاجبار فييت نام على احترام ميثاق الأمم المتحدة ، وسحب جيوشه من كمبوتشيا سحبا تاما وغير مشروط ، واحترام استقلال وسيادة كمبوتشيا وسلامته الاقليمية ، وانهاء العدوان الفييتنامي ضد كمبوتشيا الديمقراطية وازالة خطر انتشار الحرب في كامل جنوب شرقي آسيا .

وسأكون ممتنا اذا ما تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٤٦ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

المثل الدائم لكمبوتشيا الديمقراطية
(التوقيع) ثيون برازيت

المرفـــق

سيرة المسمى هانغ سامرين قائد الكلاب المطيعة لفييت نـــام في بنـــوم بنـــه

نشأ المسمى هانغ سامرين ، المدعو رين أو ووك ، الخائن المعروف والكلب المطيع لـــزمرة لي دوان — فام فان دونغ ، في قرية أنلونغ كروس التابعة لبلدة دوان تاى ، مقاطعة بنهيا كـــرك ، ولاية كومبنغ شام في الاقليم الشرقي .

لم نجد أحدا من بين كافة سكان كمبوتشيا يعرف المسمى هانغ سامرين ، المدعو رين أو ووك ؛ الا ان ووك ، بالعكس ، معروف لدى الجميع اذا ما سألنا عنه في أوساط قطّاع الطريق والماجنين على الحدود الفاصلة بين كمبوتشيا وفييت نام .

في عام ١٩٥٥ ، أصبح سامرين هذا رئيسا للصوص كانوا يسرقون قطعان السكان الكمبوتشيين ليبيعوها في فييت نام ويهرّبون من هناك مواد مختلفة الى كمبوتشيا يحصلون عليها في فييت نام .

في عام ١٩٦٠ ، كان رجال الفييتكونغ يقومون بعملياتهم على طول الحدود الفاصلة بيـــن كمبوتشيا وفييت نام على أراضي بلدة دوان تاى ، في مقاطعة بنهيا كرك . واتصل رجال الفييتكونـــغ هؤلاء بقائد اللصوص هانغ سامرين وكلّفوه بجمع الأرز والدواجن والماشية لهم . وأعطوه كذلك بندقيـــة لكي يؤدي مهمته . وبفضل هذه البندقية ، ودعم الفييتكونغ له ، كثف هانغ سامرين عمليات السرقـــة والنهب لأرز ودواجن وماشية كمبوتشيا قصد تسليمها للفييتكونغ . وكسب هانغ سامرين ثقة الفييتكونغ الى حد انهم عيّنوه رئيسا للجنة الاقتصادية المكلفة بالتموين .

في سنة ١٩٦٠ نفسها ، اندلعت حركة الخمريين سارای التي شرعت في نهب ممتلكات سكان الحدود . وعندئذ سارع هانغ سامرين الذى كان حينئذ رئيسا للصوص بتسمية نفسه زعيما لهـــذه الحركة في الجهات القريبة من بلدة فواى تاى في مقاطعة بنهيا كرك . ولم يكن منه الا أن زاد فـــي تكثيف أنشطته فقتل الناس ونهب أرزهم ودواجنهم وماشيتهم قصد تسليمها للفييتكونغ الذين كانـــوا راضين عن خدماته فحشروه في حزب العمال الفييتنامي .

في عام ١٩٧٠ ، وقع الانقلاب العسكرى في كمبوتشيا وكانت الحركة الثورية تشهد انطلاقـــة قوية في البلاد . فسارع هانغ سامرين الذى كان مدينا لشعب كمبوتشيا بفدية الدم ، بالالتحـــاق بجيش الفييتكونغ خوفا من عقاب الشعب . وقد أخفاه الفييتكونغ ودافعوا عنه وكلفوه بشن هجومات مستمرة ضد ثورة كمبوتشيا الى أن تم تحرير البلاد في نيسان/ابريل ١٩٧٥ .

في عام ١٩٧٧ ، شرعت زمرة لي دوان — فام فان دونغ في اللجوء الى شن الهجومات المسلحة ذات النطاق الواسع قصد الاستيلاء على كمبوتشيا . وأوفدت عندئذ هانغ سامرين للقيام بأنشطـــة تخريبية في صفوف جيش كمبوتشيا الثورى ، واستقاء المعلومات على طول الحدود . وفي تشريـــن

الثاني /نوفمبر ١٩٧٧ ، كشف أنشطة هانغ سامرين ، الا انه تمكّن من الفرار قبل أن تلقي حكومة كمبوتشيا الديمقراطية القبض عليه .

وبما أنها لم تكن قادرة على العثور في كمبوتشيا على شخص يرضى لنفسه بالخيانة وبأن يصبح الكلب المطيع لفييت نام فان زمرة لي دوان - فام فان دونغ ، وفقا لطبيعتها الحقيقية كمحتال نصّاب تولت تزيين هانغ سامرين هذا ، الرئيس السابق لعصابة لصوص الحدود ودفعت به الى الركح لكي يلعب دور "الرئيس" المزعوم للهيئة الثورية المزعومة .

يا لها من عُصبة ! رئيس عصابة اللصوص وسارقي الماشية على طول الحدود ، المسمى هانغ سامرين المدعو رين أو ووك الذي أصبح كلبا مطيعا لرئيس عصابة مبتلعي الأقاليم ، وزمرة لي دوان - فام فان دونغ !

- - - - -